

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مسند زائدة أو مزيدة بن حوالة رضي الله عنه

الدرس الأول: من مسند زائدة أو مزيدة بن حوالة رضي الله عنه

قال الإمام أحمد رحمه الله (ج5ص33): حدثنا يزيد أخينا كهوس بن الحسن حدثنا عبد الله بن شقيق حديثي رجل من عترة يقال له زائدة أو مزيدة بن حوالة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر من أسفاره فنزل الناس متولاً ونزل النبي صلى الله عليه وسلم في ظل دوحة فراني وأنا مقيل من حاجة لي وليس غيره وغير كاتبه فقال: "أنكتب يا ابن حوالة". قلت: علام يا رسول الله. قال فلها عني وأقبل على الكاتب. قال ثم دنوت دون ذلك قال فقال: "أنكتب يا ابن حوالة". قلت: علام يا رسول الله. قال فلها عني وأقبل على الكاتب. قال ثم جئت فقمت عليهمما فإذا في صدر الكتاب أبو بكر وعمر فظنت أنها لن يكتب إلا في خير فقال: "أنكتب يا ابن حوالة". فقلت: نعم يا نبي الله فقال: "يا ابن حوالة كيف تصنع في فتنة تثور في أقطار الأرض كانوا صيادي بقر". قال قلت: أصنع ماذا يا رسول

الله، قالَ: "عَلَيْكَ بِالشَّامِ"، ثُمَّ قَالَ: "كَيْفَ تَصْنَعُ فِي فَتْنَةٍ كَانَ الْأَوَّلُ فِيمَا نَفَجَةَ أَرْبَبْ"، قَالَ فَلَا أَدْرِي كَيْفَ قَالَ فَلَا فِي الْآخِرَةِ، وَلَأَنَّ أَكُونَ عَلِمْتُ كَيْفَ قَالَ فِي الْآخِرَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا.

ظهر يوم الأربعاء 22 رجب 1443 هجرية